

غريب الحديث لابن قتيبة

وسادَتْهُا حتى أنزلَتْهم موضع كذا وكذا بَغَطَفَانِ مع قادتها وسادتها حتى أنزلتهم بموضع كذا وقد عاهدُونِي وعاقِدُونِي أنْ لا يَبْدُرَ حُجُوا حتى نَسْتَأْصِلَ محمداً ومن معه فقال له كعب : جِئْتَنِي واللّٰه بدُلِّ الدهر وِبِجْهَامٍ قد هَرَّاقَ ماءه يَرْعُدُ وَيَبْرُقُ فلم يزل به حِيْئاً يَفْتَل في الذِرْوَةِ والغارب حتى نَقَضَ كَعْبٌ عَهْدَهُ .

وقال أبو محمد في حديث الزبير رضي اللّٰه عنه ان صَفِيَّةَ بنت عبدالمطلب أُمِّهُ ضَرَبَتْهُ فَقِيلَ لَهَا : لِمَ تَضْرِبِينَه ؟ فقالت : " من الرجز " ... أَضْرِبُهُ لَكِي يَلَابُ ... وكى يقود ذا الْجَلَابِ

بَلَّغْنِي عن الأصمعي . قولها : يَلَابُ من اللَّابِ وهو الْعَقْلُ يقال : لَبَّ أَلَبَّ لُبًّا وَالْجَلَابُ : جمع جَلَابَةٍ وهي أصوات ويقال : قد جَلَابَ على فَرَسِهِ يَجْلُبُ جَلَاباً اذا صاح به من خلفه ليسْبِقَ ويقال منه قول النِّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا جَلَابَ "